

# محمد إلهامي: تاريخ العلمانية وواقع العلمانيين ولماذا يستحيل

## التقاء العلمانية والإسلام

محمد إلهامي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة من

حلقات حوارات التناسح لماذا يرفض علماء الاسلام العلمانية ويعتبرونها مذهباً مناقضاً لعقيدة الاسلام - [00:00:00](#)

هل يمكن للعلمانية ان تتعايش مع الاسلام كما تعايشت مع النصرانية في الغرب الم يكن من نتائج التزاوج بين النصرانية والعلمانية تطور الغرب وقيام حضارته فما هي اثار العلمانية على العالمين العربي والاسلامي؟ ولماذا لم ينجح حكام حكم العلمانيين

العرب في بناء دول حديثة - [00:00:43](#)

تحقق مصالح الشعوب وتحفظ سيادتها لماذا نرفض العلمانية هو عنوان حلقتنا في هذه الليلة وحوارنا مع الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية فباسمكم جميعاً ايها الاخوة المشاهدون نرحب بالاستاذ محمد مرحباً بك استاذ محمد -

[00:01:09](#)

استاذ محمد الهامي السلام عليكم اهلاً وسهلاً. نعم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلاً اهلاً اخي الكريم شيخ عبدالله. الله

يسلمك ويبارك فيك. اه لو ابدأ معك يا استاذ محمد اه الان اه في - [00:01:33](#)

ما المقصود بالعلمانية بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه بداية ارحب بكم وباهل ليبيبا

الكرام وبارك لكم مجهودكم في قناة التناسح. اسأل الله تعالى ان يكون عملاً خالصاً لوجهه وان يبارك - [00:01:52](#)

لكم فيه ويعينكم عليه. امين. اه بالنسبة لسؤالك اه العلمانية هي بوضوح وببساطة اه الدنيوية هي آآ القيمة التي تحاول ان تعزل

الدين. آآ تعزل الاله تعزل وجود المرجعية ما وراء - [00:02:17](#)

طبيعة المرجعية المتجاوزة للمادة آآ عن هذه الحياة. فالعلمانية ببساطة هي الدنيوية. او هي اللادينية. وهذه هي ترجمتها الاساسية

في لغتها ولذلك آآ آآ يعني هم ينسبوننا الى العلم فيقال العلمانية يعني باعتبارها نسبة الى العلم - [00:02:37](#)

حينما تنسب الى العقل تقول العقلانية ونحو هذا الكلام آآ فهو هذا التعريف يتفق عليه اهلهما شرقاً وغرباً معارضوها ومؤيدوها على

سواء طيب ولكن نسبتها الى العلم ليس فيه نوع من ايهام بانها ان مقابل هذه العلمانية هو الجهل - [00:03:01](#)

وعدم الالتزام بالمنهج العلمي هم فعلوا ذلك اه كانوا يتوهمون انها كذلك او فعلوا ذلك لمحاولة تخفيف وقعها في العالم العربي

والاسلامي حينما نقلت. نعم. والا فهي يعني بالالفاظ الغربية او الكائنية. انما آآ يعني - [00:03:25](#)

نسبتها الى العلمانية هو لانها آآ يعني خرجت من رحم الصراع بين العلم والكنيسة في اوربوا. نعم. الخروج من رحم الصراع هذا الذي

جعل العلم في مقابل الدين التجربة الاوروبية تجربة طويلة خاصة هذه التجربة الاوروبية ان الكنيسة تمسكت بتفسيرات وبامور

اثبت العلم انها - [00:03:55](#)

مخالفة. فصار العلماء كلما اكتشفوا شيئاً اتضح انه ضد بعض التفاسير المقدسة التي يتخذها الكهنة والاحبار والرهبان ديناً. فنشأت من

هنا المشكلة الكبيرة في الغرب بين العلم والدين. فصار الغرب يستبطن ان الدين شيء يعتمد على الخرافات والغيبيات - [00:04:19](#)

والعلم الذي يتوصل اليه بالتجربة المادية شيء اخر. وانهما لابد متقابلان ولا بد مصطدمان. ولا بد لكل يعني لكل واحد منهما ان يحاول

السيطرة على الاخر. هذه التجربة ينشأ تنشأ لفظاً كلفظ - [00:04:44](#)

والعلمانية من نسبة العلم في مقابل الدين لكن هذا كله لا يلزمنا. فنحن تاريخنا على العكس من هذا نحن تاريخنا حينما تمسكنا بديننا كنا آآ افضل في العلم وحينما تخيلنا عن ديننا كنا اسوأ في العلم وفي الدين معا. طيب آآ ايضا هناك احيانا - [00:05:04](#)

انت بس اه تعريف العلمانية بان اه المقصود بها هو مقابلة التيقراطية حكم الدين وكما تفضلت في الغرب الكنيسة فاذا هي مقابل لهذا نعم آآ نحن لا يمكن ان نفصل الفكرة او اللفظ عن السياق التاريخي الذي نشأ فيه وعن الظروف التي انبثت - [00:05:24](#)

وانتجته يعني ببساطة شديدة اذا اكتشفنا آآ ان الارض مركز الكون نعم. اكتشاف ان الارض ليست مركز الكون هذا شيء مضر جدا بالعقيدة المسيحية. او كما يقول مثلا ولد يوراند في كتابه قصة الحضارة - [00:05:56](#)

ينقل عنقوته الشاعر الالماني المشهور لحظة ان تكتشف ان الارض ليست مركز الكون وانها مجرد كوكب عادي. هذه لحظة تضرب العقيدة المسيحية في الصميم لانه كيف لابن الاله في زعمهم طبعاً ان ينزل ويتجسد على كوكب عادي وليس على مركز الكون. فهنا - [00:06:13](#)

كان هذا الاكتشاف يؤدي الى ان تصاعد كل شعر المسيحية. هم. دخانا. اه صارت الامور اه يعني امور مشكلة مسألة آآ مسل مسألة كروية الارض وان الارض هي التي تدور حول الشمس وغيره وغيره كلها من الاشياء - [00:06:33](#)

التي تضرب العقيدة التي بنيت على ان الارض هي مركز الكون في العقيدة المسيحية والتي نزل عليها ابن الاله وتجسد وصلب فبطبيعة الحال كان لابد للعلم ان يصطدم بالدين هناك. وهذا ليس فقط عيباً آآ في جانب الكهنة - [00:06:53](#)

بل هو كذلك عيب في جانب العلماء لانه في لحظة الصراع يا اخي الكريم يستمسك كل طرف بالاراء المتطرفة في آآ في سياقه. يعني مثلا في اللحظة التي كان يبحس فيها داروين في اصل الانواع هي نفس الفترة والزمن - [00:07:13](#)

التي كان يبحس فيها مندل مثلا في الهندسة الوراثية. نعم. ومع ذلك نتائج داروين كانت تقول بان الكائنات يمكن لها ان تتطور وهي ليست نظرية علمية يعني كاملة وآآ يعني ومسددة علمياً فيها فجوات - [00:07:33](#)

وما تزال حتى الان فيها نقاشات. بينما نظرية مندل في قياس ادخال التحسينات على السلالات الوراثية وغيره. تثبت ان الكائنات لا تطور نعم. لكن البيئة العلمية في الغرب صارت اقرب الى احتضان رأي داروين رغم انه اضعف علمياً. من احتضانها رأي - [00:07:53](#)

لان هذا الرأي هو ما ينفعها في معركتها مع الكنيسة يعني انت يعني لعله الامر صعب التصوير بالنسبة للعالم الاسلامي وبالنسبة لمن درس الحضارة الاسلامية. ولكن آآ انا اقول لك مثالا بسيطا نيوتن مثلا حينما يكتشف قوانين الحركة - [00:08:13](#)

نعم. حينما يكتشف قوانين الحركة ويخرج بمعادلاته الثلاث هذا لو حصل في العالم الاسلامي عندنا ما كان هناك لدينا اي مشكلة الله تبارك تعالى الذي يدبر الامر اه يعني انشأ هذه القوانين فالكون يسير عليها. نعم. بينما في المسيحية اكتشاف قوانين الحركة - [00:08:35](#)

تاوي انه هذه الحركة تحدد طبقاً لقوانين تنزمتها الطبيعة وليس لتدخل الاله. فهنا تنحو البيئة العلمية ناحية ان تحذف الاله وتدير الاله من الكون. طالما هناك اكتشاف علمي. مم. نعم. فلذلك - [00:08:55](#)

كانت البيئة العلمية العلمانية ايضا منحاذاة ضد الكنيسة ضد الاقطاع. آآ فلا بد ان يصطدم العلم بالدين عندهم ولا بد ان تخيلوا انه العلمانية هي الطريقة التي يصادون بها حكم رجال الدين او التيقراطية. نعم. طيب لذلك هذا التعبير اذا آآ كما - [00:09:15](#)

تعبر بكسر العين العلمانية كثير من الباحثين يحبذ التعبير بلفظ العلمانية بفتح العين. الا ترى ان هذا آآ ان هناك مبرر للمخالفة في هذه في النطق بالكلمة نعم من يحب ان يلفظها العلمانية بفتح العين انما ينسبها الى العالم بمعنى الدنيا وهو يقابلها من الدين. هؤلاء - [00:09:35](#)

في جملتهم هم من يرفضون العلمانية او العلمانية. هم. فينسبوننا الى الدنيا باعتبارها الدنيوية. نعم. على انه في كل الاحوال يعني خلاف في الترجمة خلاف في اللفظ في ترجمته. لا ينبغي عليه كثير كلام في اصل الفكرة وفيما تحتها - [00:10:06](#)

هذا اللفظ من معاني. مم لكن اذا احببنا ان نقول ايها ادق فطبعاً آآ نسبتها الى الدنيوية في مقابل الدين هو ادق من نسبتها الى العلم. طيب نسبتها الى العلم. نعم. طيب لو جئنا الى آآ التصنيف العلماني الذي يتبنى هذه الفكرة. آآ هناك من يرى يعني ان -

العلماني هو ملحد لا يؤمن اصلا بالاديان ولا يؤمن بوجود آآ الله. هل هذا لازم ام هناك آآ نظر في قضية تصنيف من هو العلماني لو سألتك مثل هذا السؤال اردنا - [00:10:49](#)

ان نضع اه يعني معيار او وصف لمن يتصف بهذا الوصف. كونه علماني نعم هو الحقيقة مسألة التصنيف والوصف فيها اشكال في عالما العربي لانه عالمه لانه يعني عالما العربي تعرض لحملات كثيرة من الغزو الفكري. ويتعرض لنحو منتي عام من الاستعمار. وفيها [00:11:05](#) -

هذه المائتي المئتي عام من الاستعمار تم تمت السيطرة الثقافية والفكرية والاعلامية للمنابر التي تحتكرها السلطة والسلطة هي اما علمانية لانها ورثت الغرب. آآ او انها سلطة محتلة بالفعل آآ لان الغرب هو الذي صنعها ويسيطر عليها. فلا نستبعد انه في هذه الفترات يحدث ضلال يحدث تشوه في الافكار - [00:11:36](#)

يحدث عدم فهم للافكار يعني نحن في مصر مثلا كثير من الشباب الذين كانوا حولنا وكانوا يتصورون انهم ليبراليين علمانيين ويساريين كنت اذا ناقشته في الامر لم يستوعب ان هذه المعاني ضد الدين. فاذا استوعب ان هذه المعاني ضد [00:12:06](#) الدين واستوعب ان القيمة المركزية التي يطلبها تحت هذه المعاني كقيمة الحرية وقيمة العدالة الاجتماعية وقيمة الثورة على الحكام الظالمين اذا استوعب ان هذه القيم موجودة في الدين اصلا. وانه حمله لهذه القيم انما يعتمد على اساسات كفرية - [00:12:26](#) كان مباشرة يتبرأ من آآ يعني من هذا التفكير ومن هذا التوقع ولا يتصور انه آآ يعني يعتنق شيئا فيه ما هو ومخالفة صريحة للدين. ونحن نجد حتى الان من بين الاصدقاء الذين حتى نعرفهم من يتصور انه الاسلام دين ليبرالي - [00:12:46](#)

اه يعني يقولون احيانا الاسلام هو يريد ان يقول ان الاسلام يؤمن بالحرية. يريد ان يقول انه ليست بين الاسلام وبين الليبرالية مشكلة فلا بد ان نستوعب انه حدس نوع كبير من الضلال. هذا في عموم الناس. اما في كبار القوم كهانتهم - [00:13:06](#) العلمانية المنافحون عنها فكريا فلا شك انهم يعرفون ويستوعبون الفارق بين الاسلام والعلمانية وهم يجادلون عن فكرتهم جدال العارف بها. نعم. لا شك انه اه بوضوح العلمانية هي مناقضة في الاصل للدين. والاسلام والعلم - [00:13:26](#) مالية نقيضان لا يجتمعان وهو امر يفهمه الباحثون سواء كانوا اسلاميون او سواء كانوا اسلاميين او علمانيين لانه اختلاف الاصول بينهما ظاهر جدا. نعم. فالاسلام له رؤية كونية ينبثق عنها اه - [00:13:46](#)

شؤون الناس سياسيا واجتماعيا وهكذا. استاذ محمد سنأتي الى اوجه مناقضة العلمانية للاسلام لكن دعني فقط اريد ان اطرح بعض الاشكالات في في الوصف بكونه علماني. يعني احيانا البعض يرى ان آآ - [00:14:06](#)

لان هو هو نفسه يقول علماني باعتبار ان آآ كان هناك ثنائية اما علماني او حكم ديمقراطي حكم الكهنة حكم رجال الدين نوع اخر ايضا يصنف نفسه او يصنفه الاخرون بانه علماني آآ لانه معادي لحركات - [00:14:26](#) اسلامية ونظرتة لهذه الحركات في سعيها للسلطة وغير ذلك فما ما قولك لا من يعادي الحركات الاسلامية باعتبار انه يخالفها في التطبيق في التنفيذ في الرؤى التفصيلية فهذا لا يمكن وصفه بالعلمانية والحركات الاسلامية نفسها بينها الكثير من الخلافات والتنوعات في الراء. آآ يعني هذا امر - [00:14:46](#)

مفهوم. اما من يخالف الحركات الاسلامية في اصل فكرتها وهو ان الاسلام ينبغي ان يحكم وان الاسلام له رأي وله حكم في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة وغيرها من يخالفهم في اصل هذه الفكرة فهو علماني بلا شك. هم - [00:15:20](#)

اعتنق العلمانية فلا شك انه يقول بقول كفري. هو يقول قولا كفريا. اما هو مدى استيعابه ان هذا القول يخالف الدين وانه وقول كفري هذا ينبغي ان يدخل معه في حوارات وان يصر الى اقناعه بانه هذه الفكرة التي يقولها مناقضة - [00:15:40](#)

الاسلام وليس لمجرد الحركات الاسلامية. ان اصر عليها فيما بعد فقد حكم على نفسه. ان تراجع عنها فهو ما زال داخلا في دائرة المسلمين وفي دائرة حتى الاسلاميين ان اراد لانه الخلافات التفصيلية خلافات موجودة وسائغة ويعني مستوعبة في الطيف الاسلامي. اما الخلاف في - [00:16:00](#)

الفكرة في ان الاسلام ينبغي ان يحكم وان الاسلام له نظام هذه هي المشكلة. طيب طيب لو تبين لنا الان ما اوجه مناقضة العلمانية للاسلام لماذا هم هما نقيضان لا يجتمعان - [00:16:20](#)

نعم اه بداية انا يعني استفيد اه من قول المستشرق الانجليزي المعروف هاميلتون جيب. هاميلتون جيب له كتاب اسمه وجهة العالم الاسلامي. يقول في الصفحات الاولى منه انه آآ الاسلام ليس مجرد دين وانما هو نظام. يعني حينما نقول ان حينما نقول الاسلام فليس - [00:16:41](#)

الذي يقابله هو المسيحية. بل العالم المسيحي. وليس الذي يقابله هو الكونفوشيوسية. بل الصين فالاسلام هو منظومة من الافكار ليس مجرد دين بمعنى عبادات وشعائر وانما له قانون له وشريعة له رؤية في تدبير امر السياسة والاقتصاد والاجتماع - [00:17:06](#) هذه الرؤية التي يهيمن عليها الاسلام هي الرؤية التي تخالفها وتناقضها العلمانية. العلمانية بوضوح هي التي تريد ان يبتعد كل ما هو دين عن ادارة شؤون الناس العامة. فحتى العلمانية المعتدلة هي التي تقبل ان يحتفظ كل امرئ - [00:17:32](#) بدينه في نفسه في مسجده في معبده في احواله الشخصية. لكن مساحة الدولة مساحة القانون مساحة التشريع مساحة المجتمع الاقتصاد اه الثقافة التعليم التربية هذا لابد ان تهيمن عليه الدولة - [00:17:52](#)

مرجعية يفرزها الشعب يفرزها السلطة لتفرزها النخبة فهنا العلمانية ترجع الى مرجعية انسانية يعني في النهاية من يضع هذه هذه الامور كلها هو الانسان هذا يختلف ويعني قول سيدنا عمر بن عبدالعزيز قول معبر قال انما انا منفذ هو يعني يشير الى ان السلطة في - [00:18:12](#)

الاسلام هي سلطة تنفيذية وان الشريعة والحاكمية والمرجعية هي امر فوق الجميع يخضع له الحاكم محكوم ولا ينبغي ان يصارع عنه الى غيره. والايات في هذا كثيرة والاحاديث في هذا كثيرة. والوضوح في - [00:18:40](#) اقضت الاسلام والعلمانية وضوح باد لكل الباحثين فيه ان كانوا علمانيين او كانوا اسلاميين. يعني في قول الله تبارك وتعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. العلمانية تقول بوضوح انه - [00:19:00](#) بدا لنا شيء فيجب ان ننفذه حتى ان لم يعني حتى مهما تعارض مع هذه المرجعية الدينية وانما آآ يعني الشعب هو من يضع آآ السلطة هو من يضع الفكرة هو من يضع المرجعية هو المبدأ وهو المنتهى كذلك - [00:19:20](#)

فهي فكرة دنيوية وهذا هو اصل الخلاف. خلاف المرجعية وخلاف المساحة التي اه المساحة العامة هل هي يدبرها وينظم امورها الدين؟ ام يدبرها وينظم امورها ما يتفق عليه البشر؟ نعم. ولاجل هذا - [00:19:40](#) فرق ابن خلدون بوضوح بين الملك الطبيعي وبين نظام الخلافة. نعم. يعني ابن خلدون يقول انه الخلافة هي حمل الكافة على مقتضى النظر الشرعي في مصالحهم الاخرية والدنيوية نعم. يعني النظام الاسلامي نزام همه ان يحفظ للناس مصالحهم معتمدا على النظر الشرعي - [00:20:00](#)

هذه المصالح قدم فيها المصالح الاخرية على المصالح الدنيوية. نعم. بينما الملك الطبيعي هو حمل الكافة مقتضى الغرض والشهوة اللي هي فكرة المصلحة الملك الطبيعي هو ملك لا يؤمن باي مرجعيات. وانما هو يوظف رؤية تتحدث عن المصلحة. او - [00:20:28](#) وظفوا فلسفة يرى فيها مصلحته ثم يحمل عليها الناس. حمل الكفة على هذا النظر. وحتى اذا رجعت الى كتب السياسة الشرعية نجد بوضوح يعني التعريف الذي يحفظه الجميع في كتب الشرعية الخلافة رئاسة موضوعة لخلافة النبي في - [00:20:53](#) في حراسة الدين وسياسة الدنيا واذاف بعضهم وسياسة الدنيا به لمزيد تأكيد على انه سياسة الدنيا تكون بالدين. نعم. فانظر اه اما العلمانية فلا يهمها اساسا ان تحافظ على الدين ولا ان تقترب من الدين وهذه هي العلمانية المعتدلة. نعم. والا فهناك علمانية -

[00:21:13](#)

تموا بمحاربة الدين لكي تقصي اي فكرة غير العلمانية من الهيمنة على الوضع العام للمجتمع. طيب اه اه هل هناك اه ايضا اه فوارق في قضية النظر الى المرأة والحقوق والواجبات والحريات. فضلا عن اه ايضا اه طبيعة الخلق - [00:21:36](#) وما الى ذلك اه هنا اه يعني تختلف العلمانيات بين العلمانية التي ترى نفسها دينا العلمانية كتفسير وجودي. نعم. او بين العلمانية

كنظام ادارة فالعلمانية المنبثقة من الفكر الغربي العلمانية التي آآ يعني توصف نفسها باعتبارها فلسفة ورؤية - [00:21:56](#) وجود هذه لا شك انها منطلقة من رؤية الحادية. مم اما هناك علمانية اخرى يحاولون قصرها على ادارة شئون الحكم وهذه بعض الباحثين يسميها العلمانية الجزئية. نعم. ولكن على الحقيقة فان اصولها وامتداداتها وجذورها - [00:22:30](#) انما هي ايضا جذور الحادية. لانه الاصل في العلمانية هو الا يكون لها مرجعية غير مادية. مرجعية غيبية هو الامر المرفوض في العلمانية والذي قامت العلمانية كنقيض له في السياق الغربي. فاذا وجدت المرجعية - [00:22:51](#) يعني انا اذكر مثلا كلمة آآ البركامي البركامي هذا مشهور بانه فيلسوف العدمية. يقول كلمة معبرة جدا يقول كل شيء يجوز طالما ان الله غير موجود وان الانسان يموت فما الذي يمنع اي احد من ان يفعل اي شيء طالما لا رقابة لا مرجعية لا حساب في النهاية -

[00:23:11](#)

فذلك حتى بعض فلاسفة النفعية فيما بعد آآ يعني قالوا بوضوح لو لم يكن الله موجودا لاخترعناه او لكان النافع والاصلح ناس ان نخترعهم كذا اذكر مصر في قصة الحضارة وفي المجلد الاول يتكلم عن انه الحقيقة ان الاديان - [00:23:39](#) هي ما يهذب اخلاق الناس وما يجعل حياتهم ذات معنى. يعني حتى من منطلق النظر النفعي فقط فان وجود مرجعية يتحاكم اليها الناس ويشعرون نحوها بالقدسية ويهابونها هو او يعني - [00:23:59](#) تحملهم هذه المرجعية على الاخلاق وعلى التراحم فيما بينهم هو افضل وانفع للبشر من ان تدار امورهم بغير هذه المرجعية وفي يعني في تصور الحادي للكون. نعم. هذه المرجعية اخي الكريم عبدالله. نعم. هي ما يترتب عليها سائر الامر سواء - [00:24:19](#) في المرأة سواء في آآ تنظيم الموارد سواء في الاقتصاد في نظام السياسة في غيره. لانه اختلاف المرجعيات في التصورات سم ينشئ اختلاف في نحو استاذ محمد لو سمحت لي فقط اعذرني على المقاطعة. آآ نقول لاخذ هذا الفاصل ايها الاخوة المشاهدون فاصل قصير ثم اعود اليكم - [00:24:39](#)

بعد ما تم تحرير سيرة من تنظيم الدولة خلونا نديرو مقارنة سريعة بنحب الثوار في سرية وحرب حفتر في بنغازي. لكن قبل ما نبدا لازم نذكر بحاجة مهمة حفتر لما بدأ بالكرامة في بنغازي في شهر خمسة الفين واربعتماش ما كانش فيه داعش - [00:25:04](#) داعش طلعت بعد الكرامة من فترة طويلة. لكن الثوار لما خشوا عليه سرد كانت هي المعقل الرئيسي لداعش في ليبيا. وعموما اللي صار بعد الكرامة اثبت ان حفتر موضوعها الثوار مش دا - [00:25:26](#)

توه خلوني اردوا المقارنة. في صرت الثوار بفضل الله في سبع شهور حرروا كامل المدينة. وغاز يحفر لها اكثر من سنتين ونص ومازال يتخبط في سد الثوار حرروا قريب سبعين في المية من مساحة قبل ما يخش الطيران الامريكي ويقصف - [00:25:36](#) فبالنازي دعم دولي لحفتر كاين كبير ومن البداية من مصر من الامارات روسيا الاردن فرنسا وغيرها. سلاح وذخيرة وسيارات طائرات طيارين. جنود خبراء مستشارين صحف مواقع اخبارية قنوات فضائية في حرب سورة المعلومات كانت منظمة واول باول. ظحايا الثوار سبعمية وثلاثين شهيد واربع الاف وميتين وتسعين جريح تاخذهم بالاسم وبالمدينة - [00:25:52](#) بنغازي حرب حفتر لاحصاءات ولا معلومات وغالب التقديرات تقول ان عدد القتلى بين ست الاف الى ثمانى الف قتيل. والجرحى ما في حد جايب خبر من شيء. افسرت الثوار انتصارات - [00:26:13](#)

اليوم لي نحررو المدينة لي رفعو صورة شخص لتمجيد القائد لا زعيم ولا ترفقيات عبثية. فبنغازي كل طلقة الكرامة ياخذوها اسبوع تعجيد وتطبيب وترقيات للصنديد والولد صاحب الجيش. صرتوا ثوار حراوها بلا براميل متفجرة - [00:26:23](#) في بلاصتي براميل متفجرة حفتر مسح بيه نص البلاد باغازي ميليشيات الكرامة خاشع الحيشان والعائلات زي ال سويد والكشيني والشيخ محمد بو شعالة وغيرهم واجد اما في سورة الحرب كانت في الميدان فقط - [00:26:39](#)

ميليشيات الكرامة طيحو الحواشين بشكل متعمد. عشان يحافظوا على النسيج الاجتماعي. بسرت الثوار ما طيحوش ولا حوش بشكل متعمد البنغازي تم الاستيلاء لبيوت واملاك المهجرين بحجة انهم خوارج. لم تسجل اي حالة استيلاء - [00:26:53](#) في بنغازي حصار متعمد للعائلات. وما نتجاوز اربعطاشر سنة الا يمكن يخرج حي. اطلاقا. يضحوا بارواحهم عشان ينقذوا النساء

والاطفال في بنغازي حفتر معك قبل ما جاب. معزز اتنين او ثلاثين علي عدل ومساواة. علي ازلام علي امل داخلي علي طيب الصافي. علي تنتوش علي بنايل والاعلام الخضر في الميدان. افسرت من قال - [00:27:09](#)

قتلهم ثوار فبرابر فقط من مدنيين وعسكريين. وبعدها يجيك واحد عميق يقول لك الثوار فوضاويين فاشلين وحفتر جيش وطني يحارب الارهاب مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون استاذ محمد الهامي. اه كنت تتحدث عن - [00:27:28](#)

الفوارق بين رؤية العلمانية في المناقضة للرؤية الاسلامية لقضايا مثل وقضايا الحلال والحرام والحقوق والواجبات. وذكرت آآ معاني حقيقة واضحة وجليية في آآ هذه الفارق وفوارق جوهرية في كون ان جذور العلمانية هي الحادية ولا تؤمن بوجود الله ولا تؤمن بالحساب وبالعقاب الى غير ذلك. ومن هنا - [00:27:55](#)

تأتي هذه الفوارق لو طبقنا هذا على المسائل الحقوق والواجبات والحريات والحلال والحرام والمرأة وما الى ذلك تفضل استاذ محمد اه اهلا بكم. احنا يعني ارجع انا اريد ان ارجع لبيان هذا الفارق في مسألة مهمة - [00:28:25](#)

وهي انه الحضارة الغربية كحضارة وكافكار وكفلسفات نشأت من قبل المسيحية. يعني المسيحية هي الفترة الوسيطة في الحضارة الغربية والا فعندهم ما قبل المسيحية عندهم فلسفة اليونان في تاغورس وافلاطون وارسطو وآآ - [00:28:50](#)

ويعني غيرهم من الاسماء المشهورة. ولديهم حضارة اليونانية والحضارة الرومانية. سم دخلت عليهم المسيحية فكانت تمثل حضارة وسيطة وفي هذا حتى يعني يقول القاضي عبدالجبار كلمة معبرة يقول لما دخلت المسيحية الى الروم النصرانية الى الروم لم - [00:29:12](#)

روم آآ لم يتنصر الروم وانما ترومت النصرانية. يعني التأثير الرومي الوثني في النصرانية كان اعلى بكثير من التأثير المسيحي في الروم فلذلك الغربيون يستطيعون ان يجدوا لانفسهم جزورا وافكارا في فلسفات ما قبل المسيحية - [00:29:35](#)

اما في اما نحن العرب نحن اه يعني العالم الاسلامي لم تكن لنا حضارات قبل الاسلام الاسلام هو من صنع لنا افكارنا وحضارتنا وقيمنا وبالتالي نحن لا نستطيع ان نجد لنا جذورا حضارية او فكرية فيما قبل - [00:29:58](#)

الاسلام هذا الفارق له العديد من المظاهر الاخرى مثل انه اللحظة المثالية في الفكر والتصور الاسلامي ايه هي فترة النبي وفترة الخلافة الراشدة. نعم. فنحن لدينا بالفعل فترة نستطيع ان نرى فيها التطبيق العملي للاسلام. هم. نعم - [00:30:18](#)

الغربيون ليست لديهم هذه الفترة. الغربيون ما زالوا يبحثون عن آآ نهاية التاريخ. وعن المدينة الفاضلة. يعني لم يصلوا الى النموذج الذي يظنونه مثاليا. فلذلك دائما ما تكون الفلسفات الغربية فلسفات متقلبة ومتناقضة - [00:30:40](#)

وينقض بعضها بعضا بينما المسلمون مربوطون دائما وصادرون دائما عن منزومة فكرية قوية وتمت خدمتها على طول القرون بعدد لا يحصى من الفقهاء والعلماء والمفسرين وهكذا. فتجد انه ولذلك يقولون حتى الباحثين الغربيين يعني ايه؟ يقول انه الحضارة الاسلامية حضارة مركزية. نعم. هناك نصوص - [00:31:00](#)

معصومة وتطبيقات اه فيها الحالة الراشدة تنطلق منها الاجتهادات. بينما الحالة الحضارة الغربية حضارة طردية حضارة سائلة. نعم. هذا مثلا يعني يجعلنا دائما ان اردنا ان نتبع الغرب في حيرة شديدة. يعني مسألة المرأة - [00:31:29](#)

وحقوق المرأة وثياب المرأة يعني موضع المرأة في المجتمع العام وهكذا؟ الغرب نفسه يتقلب على نفسه في هذا الموضوع. تجد هناك رؤية لافلاطون وارسطو وفلاسفة اليونان. سم المسيحية جاءت لهم برؤية - [00:31:49](#)

ثم العلمانية جاءت لهم برؤية ولا تزال الامور متقلبة وتنتقل المرأة عندهم من الحجاب والاحتجاب والنقاب الى والسفور ولا تدري بعد ذلك هل تعود مرة اخرى ام تزداد في هذا؟ نعم. بينما نحن لصدورنا عن منهج اسلامي - [00:32:09](#)

نجد كافة ما يحكم هذه الامور المرأة وغيرها موجود عندنا اما في نصوص قرآنية ونبوية او في تطبيقات والخلفاء الراشدين لهذه القضايا فلا نستطيع ان نجاوز هذا. فانت الان كأنك تقارن بين ثابت ومتغير. هم. بين - [00:32:29](#)

منظومة فكرية ورؤية متماسكة وبين تيار سائل لا يلبث ان ينقلب على نفسه وان ينقض بعضه بعضا. نعم طيب استاذ محمد ستجد حين تقارن بين حال المرأة في الاسلام شيئا وحين تقارنه عندهم في على مستوى العصور شيئا اخر. طيب لو - [00:32:49](#)

اه لو نأتي الى قضية اثار تطبيق العلمانية في العالم العربي والاسلامي. هناك يعني اه النظرة الى الحضارة الغربية انها نشأت وتطورت قدمت عندما تخلت وآآ تركت جلباب الدين وآآ تدخل الكنيسة في نظام الحكم - [00:33:09](#)

وفي آآ في عموما في ما يتعلق بالمجتمع من ناحية الحقوق والواجبات. عندما تخلت عن ذلك كله تطورت وتقدمت فبالنتالي آآ ينبغي علينا ان نقنطي بهؤلاء اذا اردنا ان نتقدم وان نتطور - [00:33:29](#)

آآ يعني الصوت كان يذهب احيانا لكن اذا كنت فهمت السؤال فهو يقول لماذا لا نفعل مثل الغرب الذين تقدموا حينما تخلوا عن الكنيسة. نعم. اليس فهمي صحيح؟ نعم نعم - [00:33:54](#)

اه لان الامر مختلف عندنا وعندهم. هم. اه ماركس مسلا حين قال انه الدين افيون الشعوب. ماذا كان اقصد بان الدين افيون الشعوب يقصد هذا التحالف الذي نشأ بين رؤوس الكنيسة الكهنوتية وبين الملوك. فالملوك - [00:34:10](#)

يخدمون الكنيسة ويعطون للاحبار والرهبان والكهنة والقساوسة مكائتهم واموالهم وضياعا واموالا وعبيدا في مقابل انه هذه الكنيسة تمنع هؤلاء الرعية من الثورة على الحكام مهما ظلموا باعتبار انهم ارادة الله في هذه الارض - [00:34:31](#)

انه لا يجوز رفض ارادة الله. هم. فمركز هنا كان يتحدث عن تحالف عملي يمنع الناس المظلومين من الثورة على اما عندنا فالامر على خلاف هذا عندنا بالاساس ليست لدى ليست لدى المسلمين مؤسسة كهنوتية - [00:34:51](#)

تكر المسألة العلمية. بل العلماء في العالم الاسلامي وفي الحضارة الاسلامية هم نموذج منتشر. يحب البعض احيانا ان التيار الشبكة الافقية النهر الذي لا يمكن لاحد ان يتحكم فيه ولا حتى في السلطة. نعم. فلذلك - [00:35:12](#)

ربما يوجد عند السلطة اه بعض العلماء في مواقع القضاء ربما بطبيعة الضعف البشري يكون موجودا علماء سلطان وعلماء سوء. لكن النهر العام لعلماء الامة الاسلامية لم يكن ابدا في جيب السلطة ولا موافقا لها. وكثيرا ما قاد العلماء - [00:35:32](#)

الثورات ضد هؤلاء الحكام الظالمين. بل العلماء بما لهم من معرفة بكتاب الله وسنة رسول الله. كانوا هم من مصححون او يخطئون شرعية هؤلاء الملوك او السلاطين وكتب السياسة الشرعية في هذا يعني لها اقوال كثيرة. فالواقع انه نظامنا وسياقنا حضارتنا تاريخنا - [00:35:52](#)

مختلف تماما عن هذا النموذج الغربي ولم ينشأ فيه ما نشأ في النموذج الغربي. آآ يا اخي عبدالله آآ مثلا آآ جوزيف بيتس جوزيف هذا رجل اه غربي اخذ اسيرا عبدا واسرة في الجزائر. وزهب مع سيده الى رحلة الحج - [00:36:18](#)

هذا الرجل يتحدث عن انه العبيد في العالم الاسلامي حالهم افضل من حال الاحرار في العالم الغربي من يفتح كتاب مسلا آآ زي رحلة مصر والحجاز للرحالة الانجليزي المشهور ريتشارد بيرتون. يرى فيه كيف انه آآ وهو يقول - [00:36:39](#)

نقرر كيف انه العبيد في العالم الاسلامي حالهم خير من حال العبيد بل ومن حال الاحرار والفلاحين في العالم الغربي. من يفتح كتاب زي مسل الدعوة الى الاسلام للمستشرق الانجليزي توماس ارنولد يتحدث كيف انه العبيد في العالم الاسلامي لا يريدون مفارقة اسيادهم - [00:36:59](#)

ان كثيرا من الاحرار في العالم الغربي يتمنون لو كان لهم مثل مكانة العبيد في العالم الاسلامي. احنا تصورنا آآ اه عن مسألة عن الحضارة الاسلامية تصور ناقص كذلك تصورنا عن التاريخ الاوروبي تصور ناقص ولهذا من لديهم النقص في اه - [00:37:19](#)

في هذين الامرين هم من تروج عليهم خطابات العلمانيين. نعم. اه بانه اه اه اوروبا تنطلق اذا تحررت من الكنيسة وكذلك ان نفعل نحن ليست لدينا كنيسة ولا مؤسسة دينية كهنوتية لكي نتحرر منها اصلا. نعم. بل الحق اننا لم ننكب في بلادنا الا حين - [00:37:39](#)

عندما دخل الينا الغرب وانشأ عندنا الحكومات والسلطات التي صارت تهيمن على العلماء وتهيمن على الاوقاف وتهيمن على انشطة المجتمع وتريد ان تحرز في بلادنا دولة على النمط الغربي من الدول التي تتحكم فيها السلطة في المواطنين - [00:37:59](#)

طيب من هنا آآ عندما آآ طبقت العلمانية في ربوع العالم الاسلامي بدءا من آآ آآ الدولة العثمانية التي صارت تركيا ومجيب كمال مصطفى كمال اتاتورك ثم بعد ذلك توالى من آآ - [00:38:19](#)

يعني او قبل ذلك يعني ربما تبدأ تاريخ العلمانية لعل حتى من آآ آآ حكم محمد علي. نريد ما اثار تطبيق العلمانية في العالم العربي

والاسلامي طبعا هذا سؤال في غاية الاهمية هو يعني تضيق عليه الاوقات لانه اذا نعم هي العلمانية بدأت في - [00:38:39](#)

بلادنا منذ عهد محمد علي باشا في مصر لا شك. اه سم صارت العلمانية كقرى تنتقل مع الاحتلال في الدول الغربية. محمد علي اصلا آ هو رجل اتى الى الحكم بمساعدة فرنسية كما يقول آآ يعني المؤرخ بلاط محمد علي ويعني - [00:39:06](#)

كانت لي عدد من المقالات واللقاءات في هذا الشأن لا آآ لا اطيل بذكرها. ولكن منذ ان جاء محمد علي في مصر ثم منذ ان دخلت الدولة في عالمنا الاسلامي وعالمنا الاسلامي لم يحقق تقدما على العالم الغربي قط - [00:39:26](#)

ولست تجد في التاريخ الحديث والمعاصر حربا انتصر فيها المسلمون على غيرهم تحت هذه السلطة العلمانية. وانما الجيوش الموجودة في البلاد العربية والاسلامية انما هي موضوعة اما لمحاربة دول عربية اخرى. او للحفاظ على - [00:39:43](#)

مصالح الاحتلال الاجنبي كانها حاميات اجنبية. الا ان الاجانب يعني قد تم اعفاؤهم من كلفة الدم والمال التي ينفقونها على الحاميات العسكرية في بلادنا. انظر الى مصر مثلا انا باعتباري مصري ساتكلم الان عن مصر او انزر الى تركيا. انظر الى اي بلد - [00:40:03](#)

دخل فيها النظام العلماني متى تحررت هذه البلد من سيطرة الاجانب؟ لم تتحرر مصر منذ عصر محمد علي حتى الان ما الاجانب هم سادتها واصحاب الكلمة والنفوذ فيها. وحتى دولة محمد علي نفسه ونظامه لما - [00:40:23](#)

ان ينهار تحت ثورة آآ الشعب المصري سنة الف تمنية اتين وتمانين التي قادها احمد عرابي نزل الاحتلال الانجليزي بنفسه ليحافظ على دولة محمد علي وليقيمها ويظل الخديوي من اسرة محمد علي - [00:40:43](#)

تحكم البلد تحت الحماية الانجليزية حتى لم يخرج الاحتلال ومن بلادنا الا حينما سلمها للعسكر وسلمها للعسكر لكي يعيد العسكر بناء دولة الاجانب فيها. فمنذ ذلك الوقت ولا تجد لا نصرا مصريا على الاجل - [00:41:01](#)

وانما يزداد الاجانب نفوزا وتوغلا في بلادنا. يعني الحقيقة نحن في مصر جربنا فرعي العلمانية الكبيرين الليبراليين فيما قبل الانقلاب العسكري سنة الف تسعمية اتين وخمسين وما الذي جنيناه؟ جنينا نخبة تسمى في العلوم السياسية احيانا النخبة الاليفة. نعم. النخبة التي تحكم تحت ظل - [00:41:20](#)

الاحتلال وترضى بوجوده ولا تقاومه ان قاومت الا على مستوى القوانين ونداءات الامم المتحدة وغيره لكنها في الحقيقة ترسخ لوجوده وتحت هذه النخب العلمانية تم احتلال فلسطين. ولما اراد بعض بعض المتطوعين - [00:41:46](#)

او آآ ان يدافع عن فلسطين كانت هذه السلطات هي التي تعتقلهم وتعيقهم وتسكنهم السجون. نعم. بعد وخمسين جربنا الاحتلال جربنا يعني الفرع العلماني الثاني وهو فرع اليساريين والشيوخيين فعشنا نكبة عظيمة على مستوى الحرية - [00:42:06](#)

والكرامة وحقوق الانسان تتفول الدولة ضد الناس ويصير الزعيم هو الكل في الكل. حتى انه اسرائيل لما تجتاح اربع دول عربية في ساعات. يرقص الناس احيانا لان اسرائيل لم استطع اسقاط الزعيم وكأن البلاد صارت هي الزعيم وصار الزعيم هو البلاد - [00:42:26](#)

فمنذ ان دخلت العلمانية في بلادنا وبلادنا لا تزال تتدحرج الى الهاوية اكثر فاكثر فاشد اشد واوقات التاريخ الاسلامي ظلمة هي افضل بكثير تعد جنة بالنسبة للحقبة العلمانية لما بدأت - [00:42:47](#)

وحتى هذا ليس كلامي انا بل انا بل قاله المؤرخ الانجليزي المشهور في كتابه سيرة القاهرة يقول ان اشد عصور المماليك ظلما آآ انما كانت جنة بالنسبة للعصر الذي آآ دخل فيه محمد علي حكم فيه محمد علي مصر. ولا شك الان انه عصر العسكر - [00:43:07](#)

اشد زلما من اشد آآ اوقات الاسرة العلوية. نعم. يعني الميراث الذي تحصده بلادنا الان هو ميراث العلمان نعم. طيب الاستاذ محمد لكن في المقابل يقال لك ان هذا الميراث وهذا الحكم الذي آآ العلماني وما نعانیه منه - [00:43:27](#)

طيلة هذه العقود من السنوات. هناك ايضا يقول لك الحكم الاسلامي كما هو في تنظيم الدولة. آآ رأينا من بشاعته من كبته للحريات وقتله للارواح وازهاقه للنفوس الى غير ذلك - [00:43:48](#)

نعم دعني اوافقهم جدلا على انهم رأوا النظام الاسلامي الممسلم في داعش او في دولة الخلافة. داعش اني اوافقهم جدلا على ان هؤلاء آآ يمسلون النظام الاسلامي جدلا وتنزلا. احسب عدد الذين قتلهم حفتر في ليبيا مقابل - [00:44:06](#)

عدد الذين قتلهم من الدواعش في ليبيا. احسب عدد الذين قتلهم داعش في ليبيا وفي العراق وفي سوريا مقارنة بمن قتلهم نظام

بشار هو نظام المالكي ومن قبله ونظام العبادي. نعم. نحن نحن نقتل بعشرات الالاف ومئات الالاف والملايين ثم - [00:44:26](#)  
ما يحاسبوننا على جماعة يتفق الناس على تطرفها وغلوها وعلى انها قتلت من قادة الاسلاميين والمجاهدين وما سبحان الله ولا فرق  
اساسا بين اجرامهم حتى هؤلاء الغلاة وبين اجرام هؤلاء العلمانيين. نعم. يعني - [00:44:46](#)  
اسوأ واسوأ النماذج التي يستدلون بها في جانبنا تعد الى جانبهم من ملائكة الرحمة. هم. من الذي القى القنابل النووية واشعل الحروب  
العالمية ولم يكن يعني آآ ولم يكن يتردد في اهلاك المدن والقرى وفي اغتصاب مئات الالاف من النساء. يعني من يقرأ - [00:45:06](#)  
تاريخ المانيا بعد الحرب العالمية الثانية ومن يرى الافعال ما فعله الروس في الالمان وما فعله الانجليز ثم ما فعله الالمان من قبلهم في  
الروس وفي الفرنسيين نحن لا يحاكمنا احد آآ بمسائل الوحشية فهم فهم اهل الوحشية بل ان روجيه جارودي المفكر الفرنسي  
المشهور - [00:45:26](#)

يتكلم عن الغرب ويقول هو اكبر مجرم في التاريخ. مم قال انا قرأت تقريرا واحصائية نشرت قبل سنتين تتحدث عن عدد العمليات  
الارهابية في العالم وعدد العمليات الارهابية التي تنسب الى الاسلام. فلم يكن الذي - [00:45:46](#)  
الاسلام يمسل اكثر من خمسة في المية من العمليات التي تجري حول العالم. الحقيقة لا يستطيع احد ان آآ يواجها حتى وان يعني  
التزنا تنزلا وجدلا بان داعش تمسل الصورة الاسلامية. هذا يعني هذا غير ممكن وغير متصور. نعم. السلطات العلمانية التي حكمت -  
[00:46:01](#)

بلادنا بالقهر كانت تقتل مئات الالاف بلا ادنى تردد وتلقي بابناء البلاد في حروب عبثية. ونجاهد ونحارب وكالة عن الاعداء وندخل في  
الحروب التي لا ناقة لنا فيها ولا جمل. كل هذا لم يفعله احد منا حتى اشد الغلاة والمتطرفين في المسلمين. نعم - [00:46:21](#)  
طيب اه استاذ محمد الان قضية العلمانية ايضا والعلمانيون الان ان هناك ذكرت اصناف منهم مثل اتاتورك او اه اه جمال عبدالناصر او  
غيرهم اه ممن يصرحون بالعلمانية لكن هناك ايضا على مستوى المفكرين كذلك هناك مفكرون اه - [00:46:44](#)  
آآ يصرحون بالعلمانية لكن هناك نوع اخر آآ لا يعارضون الاسلام يقول نحن لا نعارض الاسلام في ذاته ولكن نعارض اه ولا نقبل التراث  
الاسلامي وكلام العلماء ولنا قراءة اخرى للاسلام هكذا يقولون قراءة اخرى للاسلام - [00:47:04](#)  
فما يسمى بالاسلام الحدائى. هل هذه ايضا آآ طريقة من طرق العلمانيين في في نشر افكارهم الحقيقة يا شيخ عبدالله عامة من  
يقولون هذا تكشفهم الاحداس. نعم. نحن في مصر لما كان لدينا انقلاب عبدالفتاح - [00:47:24](#)  
السياسي وهو انقلاب عسكري ضد ديمقراطية منتخبة. وهو كاجراء مخالف لكل مبادئ علمانية التي تتحدث عن حرية الشعوب  
والليبرالية وضد الانقلابات العسكرية وغيره. كل هؤلاء العلمانيين اصطفوا مع الحكم العسكري - [00:47:47](#)  
المستبد واصطفوا مع مذابحه آآ اغلبهم عامتهم اصطف مع كل هذا مقابل الا يظل الاسلاميون في السلطة رغم انهم لم يروا من  
الاسلاميين شرا. يعني مرسي لا ارتكب مزبحة ولا ضيق على الحريات بل كان الرئيس الوحيد الذي يصلون الى سور القصر ويشتمونه  
ويكتبون هذا السب على - [00:48:07](#)

طول القصر فضلا عما كان لديهم في القنوات والصحف. فما يعني الامور التي يتجملون بها ويطرحونها انما تكشفها المواقف الفاصلة  
وانتم في ليبيا لديكم نموذج آآ متميز. انظر آآ كم هم من يؤيدون حفتر في مناطقه؟ كم هم الذين - [00:48:31](#)  
ضد المؤتمر العام يا رجل انا الحقيقة كنت اندهش في عندكم في ليبيا انه السلطة القنوات الاعلامية لا تتوجه بالنقد لا الى الحكومة  
ولا الى السلطة وانما تتوجه الى الجهة التشريعية. التي كانت - [00:48:51](#)

العام. يعني الحقيقة انه العلمانيين اه اه يتجملون بكلام لا معنى تحته ولا طائر وراءه. وانما لحظة الجد حينما تفترق الصفوف ويبقى  
من هو مع الشعوب ومن هو ضد الشعوب من يمثل ارادة الامة ومن يمثل ارادة المحتل - [00:49:08](#)  
انهم دائما ما يصطفون مع ارادة المحتل وهذا مفهوم وطبيعي. لان العلمانية لم تفرزها الامة. وانما العلمانية والنخبة كعلمانيات انما  
تمت صنعها في وقت الاحتلال وفي وقت السلطات التي رعاها ودعمها الاحتلال. نعم. ولذلك هم يعرفون انه لا وجود لهم ازا اخزت  
هذه الامة فرصتها - [00:49:28](#)

فكافة ما يقولون من مسألة لهم قراءة اخرى يرفضون التراس آآ عندهم اسلام حداسي وغيره. انما هذه زخارف آآ يعني فاذا نظرت الى حقيقة اقوالهم وحقيقة اطروحاتهم وانما وجدتها هي العلمانية التي ترفض الاسلام - 00:49:51 وآآ لا يقبلون باي قراءة اسلامية مهما كانت معتدلة. يعني ايه الاخوان المسلمين؟ هم يصنفون على اساس انهم من المتطرفين ابدا بلاش الغنوشي في تونس هذا الغنوشي في تونس آآ من المتطرفين الاسلاميين ابدا انه على اقصى - 00:50:11 تار الاعتدال وكثيرون من الاسلاميون يصفونه بالمميع والمتساهل والمتنازل للعلمانيين. ماذا فعل الغنوشي في تونس؟ الا انه لم يرضوا اصلا بان يكون ايضا على رأس الحكومة. وظلوا يضغطون عليه حتى تنازل عن الحكومة. وهو اتى برأي الشعب وبانتخاب الشعب. نعم - 00:50:31

سم واصلوا الضغط حتى منعه ان يصوت في الانتخابات الرئاسية لا يعلن دعمه للمنصف المرزوقي وهو يساري وليس باسلامي. نعم العلمانيون لا يقبلون اخف القراءات الاسلامية مهما كانت حتى وهذه القرارات الاسلامية وان خالفت اصول الاسلام واسسه. نعم. هم - 00:50:51

فعلا بالفعل يكرهون مسألة الاسلام من اصله. نعم نشكرك استاذ محمد الهامي على حديثك آآ المال الدعوة المفيد جدا بارك الله فيك نشكرك على هذه المشاركة. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب ومتابعتم والى لقاء اخر. استودعكم الله - 00:51:11 الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:31